[254] فلا وجدت ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا إلا وهو يتقرب بحبه، قال: ثم غاب عن بصرى فأتيت أبا جعفر فأخبرته بخبره، فقال: آمن الملعون بلسانه وكفر بقلبه (1). بيان: في القاموس: الخريبة كجهينة: موضع بالبصرة يسمى البصرة الصغرى، والمراد بالهودج ما ركبته عائشة يوم الجمل. 118 - العياشي: عن الحسن بن عطية قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن إبليس عبد الله في السماء الرابعة في ركعتين ستة آلاف سنة، وكان إنظار الله إياه إلى يوم الوقت المعلوم بما سبق من تلك العبادة (2). 119 - ومنه: عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس: " رب فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فانك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم " قال له وهب: جعلت فداك أي يوم هو ؟ قال: يا وهب أتحسب أنه يوم يبعث الله فيه الناس ؟ إن الله أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا، فإذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول: يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك يوم الوقت المعلوم (3). 120 - ومنه: عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام (4) وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: أرأيت قول الله: " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " ما تفسير هذا ؟ قال: قال الله: إنك لا تملك أن تدخلهم جنة ولا نارا (5). بيان: كأن المعنى لا تقدر على إجبارهم على ما يوجب الجنة أو النار. 121 - العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: وإذا

---

(1) مناقب آل ابى طالب 2: 89. (2) تفسير العياشي 2: 241. (3) تفسير العياشي 2: 242. (4) ذكر الحديث في المصدر بالاسناد الثاني فقط، واما الاسناد الاول فله متن آخر غير ذلك راجعه. (5) تفسير العياشي 2: 242. (*)